الخاتمة

(لقد أردت بهذا الكتاب أن أذكّر نفسي، وأذكّر جميع المصريين بهذه الفترة من تاريخ مصر السياسي والبرلماني، وماذا كان ينتظر مصر لو استمر برلمان العصابة، بل واستمرت هذه العصابة في حكم مصر؛ لأن مقاعد قاعة البرلمان المقدسة استغاثت ولفظت نواب العصابة، قبل أن تطيح بهم ثورة ٣٠ يونيو عام ٢٠١٣ وتطهر أرض مصر كلها من هذا الدنس الإخواني، بل الاحتلال الإخواني.

(لقد أردت ببعض الوقائع البرلمانية التي وردت في هذا الكتاب، وهى جزء من كل، أن يطلع المصريون، وخاصة الباحثين والمؤرخين والمحللين والبرلمانيين والسياسيين على ما دار تحت قبة البرلمان خلال فترة برلمان العصابة، وأن هذه الفترة تحتاج لمزيد من الكتب التي تلقى الضوء عليها؛ لكي تعلم الأجيال المقبلة أن جماعة الإخوان لم تكن سوى عصابة بكل ما تعنيها هذه الكلمة من معانى تصف برلمان العصابة، ربما يكون وصفًا رحيمًا ومهذبًا؛ لأن ممارسات نواب العصابة كانت تفوق أى وصف لنواب سابقين جلسوا

تحت قبة البرلمان؛ لأن نواب العصابة تاجروا بالدين واكتسبوا عضوية البرلمان باسم الدين، والدين منهم براء.

(فهذا الكتاب نافذة يطل منها القراء على مغارة العصابة الإخوانية أو قل مغارة المرشد).

و ٤٠٠ حرامي وليس ٤٠ حرامي؛ لأن هذا البرلمان لم يكن يومًا برلمان الشعب، ولكنه حقًا وصدقًا كان برلمان المرشد وبرلمان العصابة.

obeikandl.com